. @ 322 @

والنسيب قوله .

(إن العيون التي في طرفها حور % قتلننا ثم لم يحيين قتلانا) .

(يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به % وهن أضعف خلق ا أركانا) .

وحكى أبو عبيدة معمر بن المثنى الآتي ذكره إن شاء ا تعالى قال التقي جرير والفرزدق بمنى وهما حاجان فقال الفرزدق لجرير .

(فإنك لاق بالمشاعر من منى % فخارا فخبرني بمن أنت فاخر) .

فقال له جرير لبيك اللهم لبيك قال أبو عبيدة فكان أصحابنا يستحسنون هذا الجواب من جرير ويعجبون به (33) .

وحكى أبو عبيدة أيضا خرج جرير والفرزدق مرتدفين على ناقة إلى هشام ابن عبدالملك الأموي وهو يومئذ بالرصافة فنزل جرير لقضاء حاجته فجعلت الناقة تتلفت فضربها الفرزدق وقال .

(إلام تلفتين وأنت تحتي % وخير الناس كلهم أمامي) .

(متى تردي الرصافة تستريحي % من التهجير والدبر الدوامي) .

ثم قال الآن يجيئني جرير فأنشده هذين البيتين فيقول .

(تلفت أنها تحت ابن قين % إلى الكيرين والفاس الكهام) .

(متى ترد الرصافة تخز فيها % كخزيك في المواسم كل عام) .

قال فجاء جرير والفرزدق يضحك فقال ما يضحكك يا أبا فراس فأنشده البيتين الأولين فأنشده جرير البيتين الآخرين فقال الفرزدق وا